الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2017**

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 03 سا و 30د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

(1)

اللَّيل ـ يا أُمَّاه ـ ذئب جائعٌ سفَّاح
(يُطارِدُ الغريب) أينما مضَى ..
ماذا جَنيْنا نحن يا أمَّاه؟
حتَّى نموتَ مرَّتيْن
فمرَّةً نموت في الحياهْ
ومرَّة نموت عند الموت!

(2)

هل تعلمين ما الَّذي يملأني **بكاء**؟
هَبِي مرضتُ ليلةً... وهـدَّ جسمي الدَّاء!
هل يذكر المساء
مهاجرًا أتى هنا... ولم يعُدْ إلى الوطنْ؟
هل يذكر المساء
مهاجرًا مات بلا كفَنْ؟
يا غابة الصَّفصاف! هل ستذكرين
أنَّ الَّذي **(رمَوْه تحت ظلّك الحزين)**
ـ كأيِّ شيء ميّتٍ ـ إنسان؟
هل تذكرين أنَّني إنسان
و تحفظين جثَّتي من سطوة الغِربان؟

(3)

أُمَّاه يا أُمَّاه
لِمن كتبتُ هذه **الأوراق**؟
أيُّ بريد ذاهب يحملها؟
سُدَّت طريقُ البَرِّ والبحار والآفاق...
وأنتِ يا أُمَّاه
و والدي، و إخوتي، والأهل، والرِّفاق..
لعلَّكم أحياء
لعلَّكم أموات
لعلَّكم مثلي بلا عنوان
ما قيمة الإنسان؟
بلا وطن
بلا عَلَم
و دونما عنوان
ما قيمة الإنسان؟

محمود درويش، الأعمال الكاملة،ج1، دار العوادي، عين البيضاء، 2015، ص111-112.

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ (10 نقاط)

1) ما هي الصّورة المأساويّة الّتي رسمَها الشّاعر للشّعب الفلسطينيّ جَرَّاءَ الاحتلال الصّهيونيّ؟

2) أُذكُرْ بعض أشكال المعاناة الّتي يعيشها المُهَجَّرُ الفلسطينيّ بعيدًا عن الوطن.

3) للوطن ورموزه مكانة في قلب المُهَجَّر الفلسطينيّ. وضِّحْ ذلك.

4) ما هو النّمَط الّذي تراه غالبًا؟ مثِّلْ له بمؤشّرين من النّصّ.

5) لخِّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ (06 نقاط)

1) بيّن مدلول الرّموز الآتية الواردة في النّصّ: "اللّيل، ذئب، المساء، ظِلّ".

2) أعرب ما يأتي إعراب مفردات:

- "**بكاءً**" في قول الشّاعر: " ... يملأُني **بكاء**".
- "**الأوراقَ**" في قوله: " لمن كتبتُ هذه **الأوراق؟**".

3) بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين الواقعتين بين قوسين في النّصّ:

- **(يطارد الغريب)** الواردة في السّطر الشّعري الثّاني من المقطع الأوّل.
- **(رموه تحت ظلّك الحزين)** الواردة في السّطر الشّعري الثّامن من المقطع الثّاني.

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اشرحهما مبيّنا بلاغة كلّ منهما:

- **(هل يذكر المساء ...؟)** الواردة في السّطر الشّعري الثّالث من المقطع الثّاني.
- **(مهاجرًا مات بلا كفن)** الواردة في السّطر الشّعري السّادس من المقطع الثّاني.

5) قطّع السّطر الشّعري الأوّل تقطيعًا عروضيًّا كاملا، وسمِّ بحره.

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

الرّمز يُكَثِّف المعنى، ويُثري المعرفة. وقد ارتبط بالقصيدة المعاصرة ارتباطًا متنوّعًا.

المطلوب:

1- عرّف الرّمز.

2- أُذكُرْ ثلاثة أنواع منه.

3- بيّن مدى حضوره في القصيدة المعاصرة من خلال هذا النّصّ.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

اعلمْ أَنَّ الشّعرَ وَإِنْ كان له فضيلةٌ **(تخصُّه)** ومَزِيّةٌ لا يشاركُه فيها غيرُه من حيثُ تَفرّدُه باعتدالِ أقسامِه وتَوازنِ أَجزائِه وتَساوي قَوافي قصائدِه، مِمّا لا يوجدُ في غيره مِن سائر أنواعِ الكلامِ، مع طول بَقائِه على مَمرّ الدُّهورِ وَتَعَاقُبِ الأزمانِ، وتَداوُلِه على أَلسنة الرُّواةِ وأَفواهِ النَّقلةِ لِتَمَكُّنِ القُوّةِ الحافظةِ منه بارتباط أجزائِه وتَعلُّقِ بعضِها ببعض مع شيوعه واسْتِفاضتِه وسرعةِ انتشارِه وبُعْدِ مَسيرِه وما يُؤَثِّرُه من الرّفعة والضَّعةِ باعتبار المدحِ والهجاءِ، وإنشادِه بمجالس المُلوكِ الحافلةِ والمواكبِ الجامعةِ ... إلى غير ذلك من الفضائل الجَمّةِ، والمفاخرِ الضّخمةِ، فإنّ النّثرَ أرفعُ منه **درجةً** وأعلى رُتبةً، وأشرفُ مَقاما، وأحسنُ نِظاما، إذ الشِّعرُ محصورٌ في وزن وقافيةٍ يحتاج الشّاعرُ معها إلى زيادة الألفاظِ والتّقديمِ فيها والتّأخيرِ، وَقَصْرِ المَمْدودِ، ومدِّ المقصورِ، وصَرفِ ما **(لا ينصرفُ)** ومَنعِ ما ينصرفُ من الصّرف ... وغيرِ ذلك مِمَّا تُلجِئ إليه ضرورةُ الشّعرِ فتكون معانِيه تابعةً لألفاظه، والكلامُ المنثورُ لا يُحتاج فيه إلى شيء من ذلك فتكون ألفاظُه تابعةً لمعانيه ...

مقاصدُ الشّعرِ لا تخلو عن الكذب والتّحويلِ على الأمور المستحيلةِ، والصّفاتِ المجاوزَةِ للحدّ، والنُّعوتِ الخارجةِ عن العادة، وقَذْفِ المُحْصَناتِ، وشهادةِ الزُّورِ، وقَولِ البُهْتانِ، وسَبِّ الأعراضِ. بخلاف النّثرِ فإنَّ المقصودَ الأعظمَ منه الخُطبُ والتَّرَسُّلُ، وَكِلَاهُما شريفُ الموضوعِ، حَسَنُ التّعلُّقِ، **إذ** الخُطَبُ كلامٌ مَبْنِيٌّ على حمد اللهِ تعالى وتمجيدِه وتقديسِه وتوحيدِه والثّناءِ عليه والصّلاةِ على رسوله صلّى الله عليه وسلّم... والتَّرَسُّلُ مبنيٌّ على مصالحِ الأمّةِ وقوَامِ الرّعيّةِ.

عن كتاب (صبح الأعشى) للقلقشنديّ المتوفّى (821 هـ)
ج1، صفحات 58، 59، 60 بتصرّف.

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ (10 نقاط)

1) ما موضوع النّصّ؟ وما طبيعته؟ علّل.

2) "يجوز للشّاعر ما لا يجوز للنّاثر". لماذا؟ أُذكر الجوازات الشّعريّة الّتي أشار إليها النّصّ.

3) ما موقف الكاتب من القضيّة المطروحة؟ أبدِ رأيك فيه مع التّعليل.

4) ما النّمط النّصّيّ الغالب؟ دُلَّ عليه بمؤشّرين مع التّمثيل من النّصّ.

5) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ (06 نقاط)

1) سمّ الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية: " الرّواة، المدح، الهجاء، الخطب ".

2) أعرب اللّفظتين الآتيتين إعراب مفردات:" **درجة** " في قول الكاتب:**[** فَإِنَّ النَّثْرَ أَرْفَعُ مِنْهُ دَرَجَةً **]** و"**إِذْ**" في قوله: **[**إِذ الخُطَبُ كَلَامٌ مبنيّ على حمد الله تعالى**]**، وما بين قوسين إعراب جمل: **(تخصّه)** و**(لا ينصرف)**.

3) ما دور اسم الإشارة في اتّساق النّصّ في قوله: "... ومنع ما ينصرف... وغير ذلك ممّا تُلجئ إليه ضرورة الشّعر"؟

4) ما نوع الصّورة البيانيّة في قول الكاتب: "وبُعدِ مَسيره "؟ اشرحها مبرزا أثرها في المعنى.

5) التّضادّ ظاهرة أسلوبيّة في النّصّ. استخرج مثالا له، مبيّنا وظيفته.

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

وَرَدَ في الكتاب المدرسي للسّنة الثّالثة، الفرع الأدبي، في الصّفحة الثّامنة ما يأتي:

"أصبح الأسلوبُ غايةً في الكتابة، وجعلَ الكُتّابُ غايةَ همِّهم كلّه في الزّخرفة والتّصنيع إلّا فيما نَدر"

– وضّح هذا الحكم مبرزا تجلّيّاته في النّصّ، ذاكرا ثلاثة روّاد للنّثر في عصر الكاتب.

انتهى الموضوع الثاني